تفاهم عراقي _ تركي لاستئناف ضخ 750 ألف برميل نفط يومياً عبر جيهان



عقد وفد حكومي عراقي برئاسة وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، اليوم السبت، اجتماعاً موسعاً في أنقرة مع وفد تركي ترأسه وزير الطاقة والموارد الطبيعية ألب أرسلان بيرقدار، لمناقشة اتفاقية نقل وتحميل النفط الخام العراقي عبر الأنبوب المشترك إلى ميناء جيهان التركي.

وذكر بيان صادر عن وزارة النفط العراقية، أن الاتفاقية ستكون لمدة سنة واحدة لحين تنضيج اتفاقية إطارية شاملة تضم عدة قطاعات بينها (الكهرباء، الموارد المائية، والنفط)، مشيراً إلى أن الحد الأدنى لكمية تصدير النفط الخام العراقي المحددة ستكون 750 ألف برميل يومياً.

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي كل من وكيل وزارة الخارجية، ووكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، ومدير عام شركة تسويق النفط (سومو)، ومدير عام شركة نفط الشمال، فضلاً عن مديري العموم للدائرتين الاقتصادية والقانونية ودائرة الرقابة الداخلية ومستشارة في الخارجية ومعاون مدير عام المحاسبة بوزارة المالية.

وكان وزير النفط العراقي قد توجه، صباح اليوم السبت، إلى جمهورية تركيا على رأس وفد رفيع المستوى لاستكمال المباحثات والتفاهمات المشتركة، وتوقيع اتفاقية خاصة بنقل وتحميل النفط الخام العراقي عبر الأنبوب العراقي - التركي وصولاً إلى ميناء جيهان.

وأكد أنه سيبحث خلال زيارته إلى تركيا زيادة منافذ تصدير النفط الخام العراقي وتعظيم الإيرادات المالية المتحققة من الصادرات لدعم موازنة البلاد، تزامناً مع الاضطرابات الحاصلة في مضيق هرمز وعرقلة سلاسل إمداد الطاقة إلى أسواق النفط العالمية.

وتأتي هذه الخطوة بعد انتهاء العمل بالاتفاق السابق في 27 تموز/ يوليو الماضي، وفي إطار مساعٍ مشتركة لضمان استمرار تدفق النفط الخام وتعزيز التعاون في قطاع الطاقة بين البلدين.

وكان العبادي قد ناقش في بغداد، في 9 تموز/ يوليو مع وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ألب أرسلان بيرقدار، موضوع الاتفاقية، قبل أن يزور رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، الأسبوع الماضي، تركيا على رأس وفد حكومي رفيع، ويلتقي بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في زيارة تضمنت مباحثات واتفاقيات تعاون في المجالات الأمنية والاقتصادية والاستثمارية، فضلاً عن ملفات النفط والطاقة وزيادة التبادل التجاري.

يُذكر أن مصدراً مسؤولاً في شركة نفط الشمال الحكومية كان قد كشف يوم الأربعاء 24 حزيران/ يونيو الماضي، عن الانتهاء من إعداد وتهيئة خط الأنابيب العراقي - التركي الممتد من كركوك إلى ميناء جيهان التركي، مؤكداً أن الضخ التجريبي عبر الخط سيبدأ خلال أسبوعين تمهيداً لاستئناف التصدير بصورة مستقرة.